

بنديرة التاكسى

كتبت أكثر من مرة

عن هذا الموضوع

وأن ترك أجرة التاكسى

لتقدير السائق

ومفاصلة الركاب

عمل غير حضارى على الإطلاق؛

وأذكر يومها أن أحد المحافظين المحترمين

كاد يستجيب لما كتبت

وقرر تحديد البنديرة

ثم حدث ما لم يكن فى الحسبان

ظهر ما يسمى بتاكسى المعاصمة

وهو مشروع خاص

بأجرة عالية لا يقدر عليها كل المواطنين

وظل المتاكسى الأزرق فى القاهرة الكبرى

وأمثاله فى سائر المحافظات

بدون (تفعيل) للبنديرة الموجودة فيه

وكأنها مبخرة من العصور الوسطى!!

أو تميمية من أيام قدماء المصريين!!

وقد سبق أن قلت:

إن المتاكسى وسيلة مواصلات هامة

تقف بين السيارات الخاصة والأوتوبيس العام

ولما ينبغى أن يستقلها سوى راكب واحد

إلى اتجاه واحد

وأن ركوب أكثر من راكب ضد طبيعته أساساً

لكننا لا نريد أن نتبع الأصول

فنفسد نظام أى شئ

وهكذا ضاعت قيمة المتاكسى

بجانب سيارات المسرفيس

وقريباً يظهر المتوك توك

ومن يدرى

فربما استوردنا من الهند

العجلة المتى يجربها إنسان

يسمونه هناك : الحصان !!